كرويو العالم يواسون مصابنا و(الفيفا) يعرب عن حزنه وألمه

الرياضيون يطالبون: ارفعوا العقوبات الظالمة عن سورية

حملة واسعة للتبرع بالدم من رياضيي العاصمة

| ناصر النجار

الأسرة الكروية في العالم أعربت عن تضامنها وألمها مع المصاب الذي حدث بالزلزال العنيف الذي أصاب محافظاتنا الشمالية والساحلية وألحق الأذى النفسي والمعنوي والمادي، وخلف الكثير من الضحايا والمصابين إضافة إلى الكثير من الناس التي أصبحت بلا مأوى بعد أن فعل الزلزال ما فعل في الكثير من الأبنية والمساكن.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جياني أنفانتينو أرسل برقية تعزية إلى الاتحاد السوري لكرة القدم قال فيها:

(علمت بصدمة وحزن عميق بالزلزال العنيف الذي ضرب سورية في الساعات الأولى من صباح يوم الاثنين ٦ شباط، ما تسبب في دمار واسع النطاق وموت الآلاف من الناس وإصابة الكثيرين بالنيابة عن (الفيفا) وبالأصالة عن نفسي أود أن أتقدم بأحر التعازي إلى العائلات التي تأثرت بهذه الكارثة الطبيعية وكذلك تضامني مع الشعب السوري في هذه اللحظات بالذات، إنه وقت صعب، قلوبنا وصلواتنا مع جميع العائلات والمجتمعات المتضررة، نأمل أن تكون رسالة التضامن هذه بطريقة ما مصدر دعم وراحة في هذه الأوقات الصعبة للغاية، ويرجى الاطمئنان إلى أن (الفيفا) قريب منكم، تفضلوا بقبول فائق الاحترام).

كما وصلت إلى الاتحاد السوري لكرة القدم العديد من الرسائل والبرقيات التي أعربت عن عزائها وتضامنها مع الشعب السوري في مصابه الجلل وكان في مقدمة الشخصيات:

الشيخ سلمان بن إبراهيم بن حمد آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد غرب آسيا وعدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وحمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وجبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ووبي هبويت رئيسة الاتحاد الإنكليزي وفيرنانديز غوميش رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم وأولادزيمير بازانو رئيس اتحاد بيلاروسيا لكرة القدم وفيكو زيلكو فينش رئيس اتحاد البوسنة والهرسك وكازي محمد صلاح الدين رئيس اتحاد بنغلادش لكرة القدم.

وكان وصول المدرب العالمي الأرجنتيني هيكتور كوبر إلى سورية لتدريب المنتخب الوطني الأول في يوم الزلزال وقد أعرب عن حزنه الشديد بالمصاب الأليم ورفض إجراء أي لقاء إعلامي مبرراً ذلك بقوله: اليوم لا يجب الحديث عن كرة القدم.

ويجتهد اتحاد كرة القدم منذ فترة لا بأس بها من أجل رفع الحظر عن ملاعبنا، ورفع الحظر عن أموالنا المجمدة في الاتحادين الدولي والسوري، وخصوصاً في حال وجود هذه الأموال فإنها ستساعد على إصلاح ملاعب كرة القدم وإعادة تحديث بنيتها الأرضية وملحقاتها وتأمين كل المستلزمات.

وهذا المصاب الجلل لم يجعل الصوت الذي ينادي برفع العقوبات عن الكرة السورية صوت اتحاد الكرة فقط، بل صار صوت كل الجماهير الرياضية التي نشرت على كل مواقعها وصفحاتها الفيسبوكية: ارفعوا العقوبات الظالمة عن سورية.

من جهة أخرى قامت الأسرة التحكيمية في دمشق ما تضم من حكام متقاعدين وحكام على مختلف الدرجات ومقيمي الحكام بحملة للتبرع بالدم للمساهمة في تخفيف ألم المصابين والمشاركة في عملية شفائهم، وحملة التبرع بالدم هذه لم تقتصر على المعنيين بكرة القدم، فقد قام بها العديد من الرياضيين بمختلف الألعاب وكذلك الأندية الرياضية.

حملات الأندية

أندية دمشق كلها كانت يداً واحدة في تقديم العون والمساعدة والإغاثة، بداية من نادي قاسيون وصولاً إلى الفيحاء ودمر والمجد والنضال وميسلون والوحدة وغيرها من الأندية التي ما بخلت بجهد إلا وسخرته دعماً للمنكوبين ومشاركة في آلامهم وأحزانهم ومصابهم الأليم.

وبرز في هذه المحنة نادي الوحدة الذي اجتمع في مقره عدة فرق من المجتمع المدني التي تطوعت للعمل في مساعدة المنكوبين وجعلت نادي الوحدة مقراً لها لتجمع فيه المساعدات، وقد تجمع في النادي العديد من المتطوعين الذين فرزوا الأغذية والأدوية والألبسة وغيرها من المستلزمات لتصل إلى طالبيها من دون عناء ودون بحث أو ترتيب صالحة للتوزيع الفوري.

وقام محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي بزيارة موقع نادي الوحدة واطلع على كل الترتيبات والإجراءات المتخذة وأثنى على جهود الجميع وشكرهم على أدائهم.

والفرق التي عملت بنادي الوحدة هي: فريق الوحدة للإغاثة وفريق مشروع قلب واحد ومشروع أحمد الإنساني ومشروع (عشو عم تدور) وفريق صمود الوطن التطوعي.

هذه المجموعات سيرت عدداً من القوافل إلى حلب واللاذقية وما زالت مستمرة في هذا العمل حتى اليوم ولن تنتهي إلا بانتهاء المحنة.

أما نادي النضال فقد قام بالعديد من الأعمال الخيرية من جمع المال والمساعدات من رياضيي النادي وجماهيره والمجتمع المحيط بالنادي وقدم هذه التبرعات المالية والعينية إلى فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام ليتم إدخالها مع القوافل التي نظمها الفرع إلى المحافظات المنكوبة.

وفي بادرة طيبة قام نادي النضال بحملة تبرع بالدم، بدأها بفريق كرة القدم، وعلى التوالي بقية الألعاب بحيث حضر رياضيو نادي النضال بشكل يومي في بنك الدم.

رفعت الشعار عضو الإدارة بنادي النضال قال لـ«الوطن»: مستمرون بالعمل في هذه البادرة الإنسانية ولن نتوقف، وأبواب النادي مفتوحة لأي عائلة منكوبة، فالنادي جهز أكثر من مكان في هذه المنشأة من أجل إيواء أي عائلة قادمة من أي محافظة منكوبة، وهذا واجب وطني لا فضل فيه لأحد على أحد، فواجبنا يلزمنا بتقديم الدعم والمساندة لكل أبناء شعبنا الذين تعرضوا لأذى الزلزال ففقدوا أهلهم وأسرهم ومحبيهم وبيوتهم ومصدر رزقهم.

مواقع إلكترونية

يتواصل العديد من المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالأندية أو المقربة منها بنقل الأخبار الرسمية الخاصة بتبعات الزلزال والعمليات الإسعافية والإغاثية ودورها في كل هذه الجوانب إنسانياً وإيجابي.

وفي أحد المواقع المقربة من نادي جبلة نشر ما معناه (بتصرف): شكراً لكل الرياضيين في سورية، شكراً لكل أنديتنا، ماذا سنقول للفرق الرياضية التي ستزور ملعب البعث لتلعب مستقبلاً مع جبلة بالدوري أو أي مسابقة رياضية، لن نقول إلا أهلاً وسهلاً بكم في جبلة، أنتم أصحاب الأرض ونحن الضيوف.

نحن وغيرها من جماهير الأندية سنلعب مبارياتنا على أساس التنافس الأخوي الشريف، لن نشتم الآخرين، ولن نشتم الحكام، هذه الأزمة علمتنا الكثير، علمتنا أن سورية واحدة بكل آلامها وآمالها وأحلامها وأزماتها، علمتنا أن شعبنا أصيل وكريم وذو مروءة، ستبقى كذلك، وأثق أن كل جماهيرنا ستكون كذلك في كل ملاعب سورية بدءاً من ملعب الباسل والبعث والحمدانية والجلاء وصولاً إلى دير الزور في الشرق وإلى ملاعب درعا والسويداء في الجنوب.

الرياضيون قوة لا تلين وعزيمتهم من حديد، ومرة أخرى نجد أن الأزمات تعلمنا وتكشف عن معدننا، وأن الأزمات تقوينا ولا تضعفنا، فالرياضيون يداً بيد سيتجاوزون هذه الأزمة بكل مآسيها وسيعودون قوة في سبيل الوطن ورفعته وعزته.

مبادرة نادي الجلاء الإنسانية

تتحول من الإغاثة الغذائية إلى تأمين سكن للمتضررين

| حلب - فارس نجيب آغا

لم تتوقف شاحنات الأندية الإغاثية على مدار الأيام الماضية المرسلة إلى حلب في ظل النكبة التي خلفها الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد، وتأتي حالة التضامن من قبل الأندية ومجالس إداراتها وروابط مشجعيها فضلاً عن المبادرات الأهلية التي شكلت حالة ونموذجاً يحتذى به من خلال حالة الهبة أو الفزعة التي بادرت إليها أغلب الأندية السورية وباتت أندية إغاثية بكل معنى الكلمة بعد أن أوقف الجميع نشاطه الرياضي بشكل كامل، ولعل الصورة التي تجسدت على أرض الواقع هي أكبر دليل على تلاحمنا وقت النكبة وتقاسمنا أحزاننا وتقديمنا العون لبعضنا البعض، استنفار وحملات تبرع وجهتها الأندية وبادرت إليها جميع طوائف الشعب السوري كل في محافظته تضامناً مع الأسر المتضررة والتي باتت بلا مأوى ولم يعد لديها معيل، هبت الأندية بكل ما أوتي بها من قوة عبر فرقها التطوعية التي وصلت الليل بالنهار لنجدة الأهالي المنكوبة في جميع المواقع التي طالها الزلزال لتؤكد أن الرياضة جزء لا يتجزأ فالمصاب جلل والرياضة ليست بمنأى عن المبادرة والمساعدة يداً بيد مع الجمعيات والفرق الإغاثية، هكذا كان وهكذا تابعنا في الأيام الماضية ومازال العمل مستمراً من دون توقف فالبلد يحتاج لوقفة صادقة وطنياً وإنسانياً ودينياً.

مبادرة إنسانية

نادي الجلاء قدم نموذجاً يحتذى به من خلال مبادرته التي كانت شعلة من النشاط والحيوية ومع أن المبادرة انطلقت بعدد بسيط من فريق رجال كرة السلة لكن توسعت وزاد عددها لتشمل جميع أبناء النادي وبجميع الفئات وباتت صالة كرة السلة موقعاً مثالياً لجمع التبرعات الإغاثية بعد منح المبادرة الضوء الأخضر من رئيس النادي الدكتور أنطوان عته الذي وضع الصالة تحت تصرف المتطوعين على الفوز وسهل لهم عملهم الإنساني.

فكرة ودعم

مبادرة نادي الجلاء هدفها إغاثي من خلال إيصال المساعدات إلى أكثر المناطق المنكوبة التي لم يلجأ أهلها لمراكز الإيواء بعد، وهم أشد حاجة للدعم في هذه المرحلة بتلك الكلمات بدأ لاعب فريق الجلاء بكرة السلة «جورج نونو» حديثه مع «الوطن» مؤكداً أن هناك مساعدات غذائية وعينية من عدة جهات أهلية تبنت هذه الفكرة وقدمت لنا كل ما هو متاح من دعم بعد النكبة التي أصابت عدداً من المحافظات وحلب إحداها، على اعتبار أن النشاط الرياضي توقف ولم يعد لدينا شيء وبات لدينا متسع من الوقت نشأت فكرة إحداث مبادرة تحت اسم النادي ومنها بدأنا عملنا، حيث نقوم بجمع المساعدات، ونعمل بشكل شخصي على تأمينها إلى الأسر المتضررة عبر سياراتنا الخاصة أنا وبعض اللاعبين هكذا كان الأمر في الأيام الأولى نتيجة عدم امتلاكنا الإمكانيات، ومع تزايد عدد المتطوعين والداعمين أصبحنا نسير شاحنات مخصصة للمناطق المنكوبة والتي بات أهلها بلا مأوى، يتم تقسيم المتطوعين إلى مجموعات ومن ثم توجه إلى المناطق المطلوبة فمنها تقدم المساعدات للأسر بشكل فردي ومنها تكون جهتها مراكز الإيواء، كما أن هناك مجموعات خصصت لدعم العائلات الموجودة في بعض المناطق «العامة»، حيث نركز الجهود الإغاثية تجاههم ريثما تتنقلهم الجهات المعنية إلى دور الإيواء المخصصة لهم.

شقق سكنية

وتابع نونو: لم نتوقع حالة التوسع التي طالت عمل المبادرة إلى هذا الحد حيث بدأنا بعدة لاعبين، وباتت الآن تجمع أكثر من ٥٠ متطوعاً، وسنعمد في المرحلة القادمة الانتقال من مرحلة المساعدات الغذائية إلى العمل على تأمين شقق سكنية مؤقتة وإصلاح وترميم المنازل التي بحاجة لذلك من خلال الاتفاق مع بعض المختصين، وتوجه نونو في ختام حديثه: أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في نجاح هذه المبادرة ولأسرة ومتطوعي نادي الجلاء بجميع مسمياتهم ولكل من قدم ويقدم الدعم، وما نقوم به هو واجب وطني وإنساني.

إثر الزلزال المدمر.. رئيس اتحاد السلة يقترح إقامة الدوري بتجمع وإلغاء الهبوط والصعود

| مهند الحسني

قدم رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة طريف قوطرش، اقتراحاً لاستكمال الدوري هذا الموسم بعد المأساة التي ألمت بالبلاد إثر الزلزال المدمر الإثنين قبل الماضي، وقال قوطرش في فيديو تم نشره على إحدى صفحات الاتحاد السوري لكرة السلة:

ما جرى لبلدنا جراء الزلزال المدمر يعد كارثة إنسانية ساهمت في قتل المئات وشردت الآلاف من الناس في المناطق المنكوبة، وتابع يقول: البلد والناس أهم من الرياضة، وكلنا بحاجة إلى أن نقف وقفة إنسانية نتضامن مع المتضررين.

ومضى يقول: بعد إعلان محافظات حلب وحماه واللاذقية وجبلة مناطق منكوبة كان لا بد لاتحاد السلة من إعادة النظر بمسابقاته لهذا الموسم، وقد وصلنا للعديد من الاقتراحات والحلول سيتم رفعها للقيادة الرياضة والأندية المعنية لأخذ الموافقة، ويأتي هذا الاقتراح من أجل إبقاء حياه الرياضة في عجلة الدوران ومساعدة الأندية بما يتناسب مع الواقع الحالي وحجم المأساة.

ومضى القوطرش يقول: بداية يمكن أن نطلق على هذا الدوري بالاستثنائي بما يتماشى مع الواقع والأزمة التي نعيشها.

مقترحات بانتظار الموافقة

ومن أهم المقترحات التي طرحها رئيس الاتحاد:

إلغاء الهبوط وصعود في أندية الدرجتين الأولى والثانية، مع إمكانية إقامة الدوري هذا الموسم بتجمع واحد في مدينة دمشق، ويكون عبر مجموعتين يترأس المجموعة الأولى فريقا الجيش والوحدة والمجموعة الثانية الاتحاد والكرامة على أن تقام مباريات الفايتل فور (٢-٣) مع الإبقاء على وجود اللاعب الأجنبي وحسب إمكانات الأندية.

وستكون مدة هذا الدوري الذي سيكون استثنائياً عشرين يوماً.

أما بالنسبة لدوري السيدات فسيكون بالطريقة نفسها مع إمكانية إلغاء الهبوط والصعود في كلتا الدرجتين الأولى والثانية.

إمكانية العودة للنشاط الطبيعي في جميع الفئات في منتصف شهر آذار القادم.

إلغاء نسبة ٥ بالمئة حصة اتحاد كرة السلة من عقود اللاعبين واللاعبات.

تثبيت كشوف جميع اللاعبين واللاعبات في العام القادم.

يتكفل اتحاد كرة السلة بدفع جميع أجور الحكام في جميع الفئات بهدف تخفيف الأعباء المادية للأندية في مثل هذه الظروف.

سيتم تخصيص ريع المباراة الفايتل فور لضحايا المناطق المنكوبة في خطوة إيجابية تسجل للاتحاد.

بانتظار الموافقة

هذه المقترحات تركت الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب من عشاق ومحبي اللعبة بين مؤيد لها ورافض لكنها تبقى مجرد اقتراحات ستتم دراستها لدى القيادة الرياضية والأندية المعنية وفي حال حصلت على نسبة عالية من التأييد سيتم اعتمادها كموسم استثنائي للسلة السورية.

مدينة الأسد الرياضية ملاذ آمن للمتضررين من الزلزال باللاذقية

| اللاذقية- الوطن

تتواصل الجهود الإغاثية لأهلنا المتضررين بالزلزال الذي ضرب عدة مناطق في سورية، وفي اللاذقية قامت كوادرها الرياضية بواجبها على أكمل وجه في استضافة المواطنين وتقديم كل الدعم لهم من خلال تأمين المأوى بمقرات الأندية واللجنة التنفيذية ومدينة الأسد الرياضية التي حظيت بحصة الأسد من حيث المواطنين الذين توجهوا لها منذ الساعات الأولى التي تلت حدوث الزلزال نظراً لما تضمه المدينة من ساحات عامة وحدائق وصالات توفر الحماية والسلامة للجميع.

مدير مدينة الأسد الرياضية الأستاذ المهندس أيهم كحيلة أضاء على الواقع اليومي المعاش حالياً في المدينة والمصاعب التي تواجهم حيث قال: فور حدوث الزلزال توافد مئات المواطنين إلى المدينة الرياضية وعلى الفور وبتوجيهات من الأستاذ فراس معلا تم فتح الصالة رقم ٢ والبهو الخلفي لها واستقبال أهلنا بكل رحابة صدر وتأمين كل الاحتياجات من غذاء وأغطية بالتعاون مع الجهات الرسمية، في بداية الأمر استقبلنا ٦٠ عائلة في الليلة الأولى ومع حدوث هزات ارتدادية زاد الخوف ما دفع بآخرين إلى اللجوء للمدينة واليوم العدد لدينا يقرب من ٢٦٠٠ شخص يرتفع وينخفض ما بين الليل والنهار، حيث يغادر البعض للاطمئنان على سلامة منازلهم أو للقاء اللجان المختصة بفحص الأبنية.

واقع صعب

وأشار كحيلة إلى أن واقع البنية التحتية للصالة صعب من حيث المرافق الخدمية المخصصة بالأصل لعدد قليل (فرق رياضية وإداريين) لكن العدد الحالي كبير والصالة فيها ٣ حمامات، ما أدى لحدوث اختناقات بالتصريف واضطررنا للاستعانة بأليات للشفط والتفريغ وحالياً ومع تحولنا من الاستجابة الطارئة إلى الاستجابة الدائمة قمنا بإنشاء حمامات متنقلة للتخفيف على حمامات الصالة، كما أن هناك أموراً أخرى يتم العمل بها وفق هذا التحول من جمعيات ومؤسسات أهلية مختصة لتقديم الدعم النفسي للأسر والأطفال، وختم كحيلة بتوجيه الشكر لكل المؤسسات التي قدمت الخدمات للمواطنين وهي «السورية للتجارة» ومؤسسة العرين والهلال الأحمر وجمعيات ومؤسسات أهلية وقبلهم جميعاً لا بد من شكر كل مواطن سوري غيور على بلده وأهله ما شاهدته من تعاضد وتكاتف بين أهلنا يؤكد للجميع أننا أسرة واحدة وشعبنا عظيم ويخدم نفسه بنفسه.

بدوره قال الأستاذ وسيم عوض عضو اللجنة التنفيذية باللاذقية: إن اللجنة تعمل على مدار الساعة للتخفيف من آلام أهلنا المتضررين من الزلزال وقامت اللجنة أمس بالتعاون مع مختصين بإطلاق مرحلة جديدة تتناول الدعم النفسي للأطفال، حيث استفاد أمس الإثنين ما يقرب من ١٠٠ طفل من عرض فيلم سينمائي توعوي وسيكون لدينا أنشطة رياضية وترفيهية بالتعاون مع جمعيات مختصة لإخراج الأطفال من الواقع الصعب الذي يمرون به.